

سليم بن قيس

[357] (40) من خصال أمير المؤمنين عليه السلام أبان عن سليم بن قيس قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما يسرني بإحديهن ما طلعت عليه الشمس وما غربت. ف قيل له: بينها لنا يا أمير المؤمنين. فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، أنت الأخ وأنت الخليل وأنت الوصي وأنت الوزير، وأنت الخليفة في الأهل والمال وفي كل غيبة أغيبها. ومنزلتك مني كمنزلتي من ربي، وأنت الخليفة في أمتي. وليك وليي وعدوك عدوي، وأنت أمير المؤمنين وسيد المسلمين من بعدي. أثار حب أهل البيت عليهم السلام في ثبات الايمان ثم أقبل علي عليه السلام على أصحابه فقال: يا معشر الصحابة، والله ما تقدمت على أمر إلا ما عهد إلي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله. فطوبى لمن رسخ حينا أهل البيت في قلبه. ليكون الايمان أثبت في قلبه من جبل أحد في مكانه، ومن لم تصر مودتنا في قلبه إنما (1) الايمان في قلبه كأنميث الملح في الماء. والله ثم والله، ما ذكر في العالمين ذكر أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مني، ولا صلى القبليتين كصلاتي. صليت صبيا ولم أرهق حلما. _____ (1). أي ذاب.
